

شرح اعتقاد أئمة أهل الحديث أهل السنة لأبي يكر الإسماعيلي

المجلس الأول الجزء 2 د عبد الله العب

عبد الله العبيد

فالشيء الآخر الذي وقعوا بسببه وهو التأمل في كلام الله تبارك وتعالى. ومن زعم ان كتب التفسير الى المتأخرة اكثر تأمرا من الكتب المقدمة فهذا ما عرف السلف. ولا قرأ كتبه. لو اردت ان تأخذ مثلا تفسير - 00:00:00

بن جرير تجد فيه من معاني التأمل والتدبر شيء هائل. وفي كلام ابن عباس وفي كلام مجاهد وفي كلام مسعود وكلام قوص من الصحابة ومن التابعين. بس كلام السلف قليل. المتأخرة حتى يقول لك الفكرة او - 00:00:30

الاستنباط من من الآية يجيئها لك في عشر في عشرة اسطر. اما السلف يجيئها في ثلاث كلمات يا شيخ. ظاهر هذا وكثير بل غالب ما كتبه المتصوفة من الخير في التأمل في بعض الاشياء تجد اصولها عند - 00:00:50

عند الصحابة والتابعين. فهي في الحقيقة سرقة علمية. هو نفس كلام الصحابة. في في الحق تجده من كلام الصحابة والتابعين. الا ان هؤلاء بهرجوه بشيء من الكلام. الاسلوب العصري وآخرجهوه. هذا هو الفرق - 00:01:10

والاخير كله في كلام السلف. ايضا المسألة الثانية او الثالثة لا ادري. يعني ان القول في الصفات كالقول في الذات. فاذا قال كيف استوى؟ وقلنا له كيف ذاته؟ ولهذا افحش بعض الناس يعني لاسحاق ابن راهويه رحمه الله - 00:01:30

فقال له انا اكفر برب ينزل من سماء الى سماء. يريد نفي حديث النزول. قال انا اكفر برب ينزل من سماء الى سماء. اعوذ بالله قال له اسحاق وانا اؤمن برب يفعل ما يشاء. انت تبي الله على كيفك؟ ينزل - 00:01:50

ما ينزل انت عليك السمع والطاعة. ما امرك الله عز وجل بهذا. لا امرك بالتفويض ولا امرك بهذا التأويل. الفاحش نسأل الله العافية والتعطيل. ايضا يعني صفات الله تبارك وتعالى لو لاحظناها في الكتاب والسنة ولنأخذ القرآن فقط - 00:02:10

لوجدنا انها في الكتاب العزيز في تعديدها ازيد تقارب الالف من المواضع. اما ما في افعال واما ما في اوصاف واما في اسماء. يعني نحو الالف موضع يا شيخ الله تبارك وتعالى يتمدح بها نفسه - 00:02:30

ما يكفي هذا يا شيخ في اثبات الصفات لله تبارك وتعالى كما يليق به. لو جاءت الصفة مرة ولا مرتين ولا ثلاث كان ينبغي لكليس كذلك؟ لكن اذا جاءت وهي قريبة من الالاف. فحتى في آية الاحكام ينبهك الله عز وجل الى اسمائه وصفاته - 00:02:50

ليس كذلك؟ قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم وهكذا حتى انه يذكر الرسل يذكر خبر الرسل. مجرد خبر وقصة. فيختتمها بانه عليم حكيم - 00:03:10

او سميع عليم. يخبر الله تبارك وتعالى عن حال نفسية للانسان. تسلیط الشیطان عليه. فيختتمها بقوله والله سميع علیم. وابشة ذلك من النصوص. يلون الله تبارك وتعالى لك هذه الانواع. كلها لماذا؟ عشان تنفيذ - 00:03:30

تقول الله عز وجل لا له سمع ولا له بصر ولا له كلام ولا له قدرة ولا له عزة نعوذ بالله. انظروا الى قلة التوفيق فلذلك الحقيقة قد يوجد بعض العلماء يعني ممن سلك هذا المسلك اخطأ على الرب جل وعلا. اخطأ في حقه خطأ عظيم يا شيخ - 00:03:50

حين لم يمثل لامر الله تبارك وتعالى. وحين عبث بنصوص ما امر بتأويلها وتفسيرها على كوجه يخالف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ايضا من المسائل اذا كانت الصفة كمالا من وجه - 00:04:10

ونقصا من وجه فلا يجوز اثباتها مطلقا ولا نفيها مطلقا. مثاله المكر والكيد ويمكرون ويمكر الله. لا تستطيع ان تقول ان الله من صفاتة

انه الماكر. وتطلق هكذا. او الكائد لا الا مقيدة لانها وردت في الشريعة في كلامه سبحانه وتعالى مقيدة. اذا يجب ان تلتزم انظروا الى

دقة اتباع السلف - 00:04:30

في المطلق وفي المقيد. وهذه هي الطريقة الصحيحة للايمان بما جاء عن الله تبارك وتعالى من اوصافه سبحانه وتعالى. ايضا اذا كانت الصفة يعني نقصا لا كمال فيها. كالبخل الفقر واشباه ذلك. لا يجوز نسبتها الى الله - 00:05:00

الموت الجهل لا يجوز نسبته الى الله. ايضا النفي الممحض ليس طريقة الشرع في اثبات الصفات. ولاجل ذلك النفي الممحض عند العلماء لا يتضمن فائدة فاذا قلت فلان ليس بزيال. اجلكم الله. الزيل هذا والزيابن. ليس بزيال - 00:05:20

فيه فائدة؟ ما في ما له فائدة. لكن النفي الذي يتضمن اثباتا هذا نعم يستفاد منه فاذا قلت لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه الاية العظيمة التي هي اعظم اية في كتاب الله تبارك وتعالى. لا - 00:05:50

خذذه سنة ولا نوم. نفي السنة ونفي النوم يستلزم منه او يقتضي. كمال حياته سبحانه وتعالى وقيوميته اذا اذا كان النفي يتضمن اثباتا فاهلا وسهلا. قوله واطلقه على الله تبارك وتعالى. اما اذا كان النفي ممحضا - 00:06:10

لا شك انه لا يجوز اطلاقه على الرب جل وعلا. نعم. ويقولون ما يقوله المسلمين باسرهم ما شاء الله كان وما لم يشاً لا يكون كما قال الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله ويقولون لا سبيل - 00:06:30

لحاد ان يخرج عن علم الله ولا ان يغلب فعله ولا ان يغلب فعله وارادته مشيئة الله. نعم. ولا ان يبدل علم الله فان العالم لا يجهل ولا يجهل. والقادر لا يغلب. ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وانه كيما - 00:06:50

صرف بقراءة القارئ له وبلفظه ومحفوظا في انه كيف ما هذا الان ابتدأ بجملة. نعم. لاحظتوا وانه كيما تصرف وبين جوابها؟ ها متلوا. ها؟ يعني هو متلوا. هذا هو - 00:07:10

جوابها يعني متلوا بالالسين. نعم. وانه كيف ما تصرف بقراءة القارئ له وبلفظه ومحفوظا في الصدور متلوا بالالسن مكتوبا في المصاحف غير مخلوق. نعم اي اي فهو غير مخلوق عفوا متلوا هذا صفة - 00:07:30

ها غير مخلوق هذا جوابها. غير مخلوق يعني فهو غير مخلوق. لاحظوا كلام المصنف رحمة الله. قال غير مخلوق ومن قال ومن قال بخلق اللفظ بالقرآن يعني ان لفظنا بالقرآن اللفظ هذا اللي تتكلم به بخلق اللفظ - 00:07:50

في القرآن يريد به القرآن فقد قال بخلق القرآن. هذه مسألة افعال العباد وقد اطال العلماء فيها وصنف فيها البخاري رحمة الله. كتابه خلق افعال العباد ولكن الامام احمد رحمة الله في زمانه لما كان القول باللفظ طريقة الى القول بالخلق. خلق القرآن رحمة الله - 00:08:10

قال كلمته المشهورة من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ظاهر هذا والا لا يشك مسلم ان افعال العباد مخلوقة كما قال الرب جل وعلا قال والله خلقكم وما تعملون. وما من شيء في هذا العالم الا من خلقه. ومن صنع يده سبحانه وتعالى. هذا عقيدة وهي - 00:08:30

الاجماع بين المسلمين. قال المصنف هنا ومن قال بخلق القرآن ومن قال بخلق اللفظ يريد به القرآن فقد قال بخلق القرآن. صحيح؟ نعم. وبعض الكلمات يعني بعض الكلمات قد يقولها يعني - 00:08:50

الانسان الاثري السلفي الذي يتبع السلف وقد يقولها الانسان الجهمي. يعني مثل مسألة الحد لله تبارك وتعالى. يعني وردت في كلام محمد وابن المبارك وجمع من السلف. فهم يريدون بها شيء. لكن الجهمية يريدون بها شيء اخر. وكما قال سعيد بن - 00:09:10

وسع كرسيه السماوات والارض يعني كرسيه علمه هذه الكلمة يقولها ايضا التابعي او او من السلف ويقولها الجهمي تفسير العلم بانه الكرسي هو قول الجهمية ولكن سعيد بن جبير يريد شيئا اخر اللي هو التفسير بالمثال. التفسير بالمثال لان الاية اية العلم - 00:09:30

فهو يريد هذا ما يريد كلام الجهمية. وقد روي هذا عن ابن عباس ولكنه لم يصح عنه ولهذا البخاري اعرض عنه اعرض عنه وقال في كتاب التفسير وقال سعيد قال سعيد لان المتأخرین الكتب الالات المتأخرة هذی - 00:09:50

من فوائدها اكتبوا الآثار المتأخرة تجدهم يصلونها بذكر ابن عباس وهل هذا؟ لكن القدماء من آنمة الآثار ما يسندونه لابن عباس. وهذا الذي امس قلناه في الكلام على مسند الشافعي رضي الله عنه. لما قلنا ان الآثار الفرق بين تصنيف الآثار عند - 00:10:10 كابن أبي شيبة وابن المنذر عن المتأخرین المتأخرین سهلة احيانا يقول عن ابن عباس. وتكون من كلام التابعين ليس من كلام ابن عباس البخاري عرض عن هذا نعم. ويقولون انه لا خالق على الحقيقة الا الله عز وجل. وان اكساب العباد - 00:10:30 شاب العباد يعني افعال العباد. وان اكساب العباد كلها مخلوقة لله. وان الله يهدي من يشاء ويضل ومن يشاء لا حجة لمن اضله الله لا حجة لما اضله الله؟ لماذا ليس له حجة - 00:10:50 لأن الله لما خلق الانسان اعطاه اثنين قدرة يستطيع بها فعل الشيء وتركه واعطاه علما كما قال الرب جل وعلا وهديناه لنجدین. فإذا اعطي علما يبصر به حقيقة الشيء وقدرة يستطيع بها الفعل - 00:11:10 الترك دل على انه هو المسؤول عن فعله. ولا جل ذلك لو جاء انسان واحتاج بان الله لم يأمرني بهذا. او لم يقدرني يكتب علي هذا قلنا له في الجوع. الجوع نفسه. خلق جائع وقل الله تبارك وتعالى. يعني ما ما يهيا لي ولا يسر لي - 00:11:30 خل الاكل يجيئك. ما يستطيع. يعني يحتاج بهواه في موضع ويترك في موضع اخر. ثم قال المصنف رحمة الله هنا لا حجة لمن اضله الله عز وجل ولا عذر. لماذا ولا عذر؟ لأن الله عز وجل بين له الخير والشر - 00:11:50 الله تبارك وتعالى يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. بين لك الله تبارك وتعالى. وبين لك ابعث اليك رسول. عدد الرسل لا يعلم بهم الا الله. كما قال الرب. تلك الرسل اه قال منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص هذه لكترة - 00:12:10 الذين سموا في القرآن نحو الخمسة والعشرين ولا؟ هذا اللي سموا فقط في البشرية اما الذين لم سموا فشيء لا يعلم به الا الله. بين لك. والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاك بصيرة في قلبك زيادة على ذلك. وجعلها في نفسك - 00:12:30 الكافر ايضا كما هي في نفس المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس الكافر عنده هذا عنده هذه البصيرة وان كانت اخفى من المسلم. كل احد نعم كما - 00:12:50 قال الله عز وجل قل فالله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال كما بدأكم تعودون وقال فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله. وقال ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - 00:13:10 انس وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها معنا نبرأها نخلقها بلا خلاف في اللغة. احسنت. نعم. هنا نبه العلماء رحمهم الله في هذه الآية. على ان الانسان - 00:13:30 له ان يحتاج بالمصائب ولا يحتاج بالمعائب. يعني المعايير كما في قصة ادم وموسى لما سأله يعني قال له انت ادم الذي اخرجتنا من الجنة؟ قال انت موسىبني اسرائيل الذي اعطاك الله كتب الله لك - 00:13:50 التوراة بيده والى اخر الحديث. قال فبكم وجدت ان الله كتب علي هذا؟ قال بخمسين الف سنة. قبل ان يخلق السماوات والارض. قال افتلوم على شيء قد كتبه الله قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. الانسان اذا تاب من شيء لا ينبغي ان ان يغير بهذا - 00:14:10 ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. فحج ادم موسى. نعم. وقال مخبرا عن اهل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله. وقال لو يشاء الله - 00:14:30 الله لهدى الناس جميعا. وقال ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ويقولون بدأ المصنف يذكر يعني مسألة القضاء والقدر. نعم. ويقولون ان - 00:14:50 الخير والشر والحلو والمر بقضاء من الله عز وجل امضاه وقدره. لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله وانهم نعم هنا يعني آآ العلماء رحمهم الله انظروا الى كلام المصنف ان الخير والشر والحلو والمر بقضاء - 00:15:10 من الله عز وجل. امضاه وقدره. سبحانه وتعالى. اما الخيط فهو من فعل الله تبارك وتعالى. واما ما الشر فهو في فعل الله كما قلنا

بالامس فهو في فعل الله والفرق بينهما انه - 00:15:30

حتى لا ينسب الشر الى الله. نسبة فعل انه في فعله سبحانه وتعالى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت قال والشر ليس اليك. يعني انه اما انه لا ينسب الى الله ابدا كما قالت الجن. في - 00:15:50

يعني اخبارها عن الله تبارك وتعالى وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا. على وجه الادب او انه ليس هو من فعل الله. وانما هو في فعله يعني فيما مقتضيه ومقدوره سبحانه وتعالى. والشر - 00:16:10

الذى احدثه هذا الانسان بفعله. وهذا الفاعل هو في علم الله تبارك وتعالى. وقد كتب الله عليه ذلك اما كتابته على وجه العلم. ولم يكتب عليه بمعنى انه يلجا الى - 00:16:30

فعل ذلك لا سبحانه وتعالى عن ذلك فان الله تبارك وتعالى اذا قدر شيئا في الاذل قبل ان يخلق الخلق الف سنة كالوفاة او كالحادث او كفعل المعصية. فانه كتبها انها ستقع عليك. انت الذي فعلتها. غايتها ان الله - 00:16:50

الله كتبها في الاذل ان فلانا بعد كذا الف سنة انه سيفعل هذا الفعل المخالف له سبحانه وتعالى. فقط اما الفاعل ولا يلام الا انت ولا يقام عليه العقوبة لو كانت ممن ذات العقوبات الا انت. ولا يعني يعني يعاب الا انت - 00:17:10

والله تبارك وتعالى لما اراد ان يبين ان الكل موجود في قبائه وقدره. قال عائدا على المشركين قال وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. قال الله تبارك وتعالى قل كل - 00:17:30

من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا. فعد ذلك عاب عليهم وجعل هذا من قلة الفقه وقلة العلم عندهم ولاحظ ان الله تبارك وتعالى لما ذكر الخير والشر في الاية جمعهما قال ماذا - 00:17:50

في الاية الاية هذى التي تلوتها قال كل من عند الله ولم يقل كل من الله لانه حين جمع بين خير الشر. ظاهر هذا؟ نعم. وانهم فقراء الى الله عز وجل لا غنى لهم عنه في كل وقت - 00:18:10

وانه عز وجل ينزل الى السماء على ما صح به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتقاد كيف فيه ويعتقدون جواز هذا المصنف رحمة الله يعني ذكر مسألة النزول ومسألة النزول هذه يعني نفها - 00:18:30

يعني كل من خالف اعتقاد السلف الصالح. ومسألة النزول هذه احاديثها متواترة. خلافا لما قاله بعض اهل البدع انهم قسموا الاخبار الى متواتر واحد وهي قسمة كلامية لم تكن عند ائمة الحفاظ قديما ارادوا بها ان اذا كان الخبر متواترا يقبلونه. واذا كان احدا لا يلزمهم قبوله - 00:18:50

وهذا خلاف اجماع الصحابة والتابعين. مر علينا بالامس في مسند الشافعي رحمة الله قصة القبلة. واحاديث كثيرة لكن منها قصة انه كل هؤلاء المسلمين في شعيرة من شعائر الاسلام. الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. عمدوا الى - 00:19:20

الى رجل هذا الرجل الذي اخبرهم وعملوا بقوله. لماذا؟ لانه اخبرهم ان القبلة تحولت من بيت المقدس الى المدينة. فالتلفوا مئة وثمانين درجة من الشمال الى الجنوب. كلها الصحابة رضي الله عنهم سمع وطاعة لله عز وجل. وفي حديث الخمر - 00:19:40

تحريم الخمر في قصة انس رضي الله عنه حتى ان يعني السكك صارت ملأى بالخمر وقالوا لما تلية هو الذي تلها واحد. قالوا انتهينا انتهينا. وقال انس يصف هذه الصورة. قال والله ما رفع يعني - 00:20:00

الكأس احد اه ما رفعه احد الى فيه. لماذا؟ انظر الى سرعة الامتنال. هذا كله اخبر احد. وتقسيم الواحد والمتواتر اذا كان عاريا عن منهج الكلاميين لا بأس باخذه القول به يعني وتمييز الاخبار بهذه الصورة - 00:20:20

لكن القول بان الواحد تقبل المتواتر يقبل الواحد. لا يقال هذا منهج كلامي. لم يفعله ائمة العلماء نعم ثم قال المصنف هو انه ينزل الى الى السماء على ما صح به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضاف وتواتر. وقول بعض بعض المتأخرین - 00:20:40

انها غير متواتر يقال لهم ان هذه ليست صنعتكم. انتم ما اعتبرتكم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لو سألك ماذا قرأت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لعلك ما - 00:21:00

اكملا البخاري سلمنا قرأت البخاري طيب ومسلم؟ عد لي اللي قرأوا من من هؤلاء من ائمتك مهوب من احاديكم من ائمتك الذين قرأوا

كتب السنة كتب اللاثار. الجواب لا تجد. قد تجد بعضهم قرأ بعضا. والاثبات شاهد - 00:21:10

يا اخواني اثبات هؤلاء الناس شاهدة. اخبرني ببعضه قراءة والباقي اجازة. هذا يملا السهل والجبل هذه العبارة في كتبه. طيب كيف 00:21:30

يأتيك اعتقاد السلف الصحيح ؟ استبدلته باراء الكلاميين. قال رحمة الله وانه ينزل الى السماء على ما صح به الخبر - 00:21:50

شبه كلها اعتراض على على الله تبارك وتعالى. في حقيقتها هي اعتراض على الرب جل وعلا. فتجدهم يقولون الثالث الاخير موجود في الكرة الارضية كلها. او انه يلزم من يعني نزوله الى السماء الدنيا خلو العرش ومع خلو والتحول والنزول - 00:21:50

التحول والانتقال وامثال هذه العبارات البدعية. وهذا كله ظلال. وقد ذكرنا لكم سابقا ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يبين بعض 00:22:10

كيفية الصفة نبهك الى ان كيفياتها مختلفة حتى عنك. اليس كذلك ؟ كما قلنا في مسألة الصوت يسمعه من بعد - 00:22:30

كما يسمعه من قرب. وهم لما شبه الله احتاجوا الى النفي. والا لو انهم فعلوا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. من 00:22:30

والتسليم والاعراض عن ذلك. وبهذه البدع فرقوا امة الاسلام بكل اسف. فالامة الاسلامية من - 00:22:50

الثاني مع الاسف هذه المقالات التي خرجت ظهر فيها خلاف وشقاق وصار هؤلاء الناس يحدثون بدعة وبدعا ليست في كتاب الله ولا 00:22:50

سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم يوالون ويعادون عليها ويحاربون - 00:23:10

الاعراض والدماء ويستحلون المسلمين بسبب هذه يستحل المسلمين بعضهم بعضا بسبب هذه البدع التي اخرجت نعم. ويعتقدون 00:23:10

جواز الرؤية من العباد المتقين لله عز وجل في القيامة دون الدنيا. ووجوبها لمن جعل - 00:23:30

ذلك ثوابا له في الاخرة كما قال وجوهي يومئذ ناصرة الى ربها ناظرة. احسنت. وقال في الاولى ناظرة من النظرة من ومن 00:23:30

النظرة الى ربها ناظرة من النظر. نعم. وقال في الكفار - 00:23:30

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. فلو كان المؤمنون كلهم والكافرون كلهم لا يرونكم كانوا بامتحنهم محظوبين هذا كلام يعني مالك 00:23:50

والشافعي رحهم الله يعني ان هذه الاية دالة على رؤية المؤمنين لربهم انه لما حجب الكفار - 00:23:50

اخبر انه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. اخبر انهم محظوبون عنه دل على ان غيرهم ليسوا محظوبين عنه. هذا الفائدة وقال 00:24:10

رحمة الله والكافرون كلهم يعني فلو كان المؤمنون كلهم والكافرون كلهم لا - 00:24:10

يرونكم اي لكانوا. على كل حال يعني احسن اللام لان يعني جواب لو اذا اقتربن باللام احسن يعني واشهر وافصح كانوا 00:24:30

بامتحنهم عنه محظوبين. ظاهر كلام المصنف رحمة الله هنا يعني ان الكفار لا يرون الله - 00:24:30

مطلقا حتى في عرصات القيامة. في عرصات القيامة قد جاء في الصحيح انهم يرون الله تبارك وتعالى. جاء هذا في الصحيح ولكن 00:24:50

والاجل ذلك اختلف العلماء. هل الكفار يرون الله في عرصات القيامة او لا ؟ اولا باجتماع اهل العلم ان - 00:24:50

كافر لا يرى الله لا في الدنيا ولا في الجنة. هذا محل اجماع باتفاق بين المسلمين. انما حصل خلاف بين اهل السنة في في عرصات 00:25:10

القيامة. لأن الحديث الذي في الصحيح يشير الى انهم يرون الله. فذهب طائفة من - 00:25:10

اهل العلم لانهم يرون الله لاجل هذا الحديث. وذهب طائفة من اهل العلم الى انهم لا يرون الله. والقولان في الحقيقة متفقين في 00:25:30

مسألة هي الاهم من الخلاف لان الخلاف لا يؤثر كثيرا مسألة محتملة. وهو انهم يرون - 00:25:30

انه على قول من يرى بالرؤية يرون رؤيا رؤية لا تنفعه. انت ترى الشيء فتنتفع به ولا ترى الشيء لا تنتفع به اليس كذلك ؟ طيب. الان لو 00:25:50

ان ملكا قال انت تحب هذا الملك. وان تلقاء وتتشرف برؤيته الى اخره - 00:25:50

وقدر لك فرصة انك تراه. قالت جيبيوا لي فلان. اتى فلان وسلم عليه صار يومه كله يتحدث بهذا. اليس كذلك ؟ اثر في نفسه. طابت 00:26:10

نفسه. انه حق مقصودا له. طيب اعكسه في - 00:26:10

كان يشتق الى رؤية هذا الملك ثم انه سقط الملك عليه سمع عنه شيء ثم انه سخط عليه قال هاتوا لي فلان وش بيبي يسوبي هذا 00:26:30

الانسان ذا ؟ ها ؟ سيعيش عيشة الله اعلم بها من الحال - 00:26:30

والتضليل والخط قالوا له وهم في الطريق قالوا يا ويلك ويا سواد ليك هالملك هذا بيبي يسلخ جلدك وبيبي يسوبي لك ويفعل بك 00:26:50

هذا اذا دخل على الملك فرآه انتفع ولا ما انتفع ؟ كذلك والله تبارك وتعالى له المثل الاعلى سبحانه وتعالى - 00:26:50

هؤلاء مع الله تبارك وتعالى يوم القيمة هم كذلك. يقدمون على الله كما في حديث الشفاعة. ان ربى قد غضب يوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده ائله نسأل الله العافية - 00:27:10

ظاهر هذا اذا صارت الرؤية ذي نافعة ولا ما هي بنافعة؟ ما تنتفعهم ولا يستفيدون منها يا شيخ نعم. وذلك من غير اعتقاد التجسيم في الله عز وجل ولا التحديد له ولكن يرونه جل وعز باعينهم على ما يشاء هو بلا كيف - 00:27:30

يعني قال المصنف ذلك من غير اعتقاد التجسيم يعني ما قلنا هذه الالفاظ يعني الفاظ مجملة الاولى الا يعني ترد هنا يعني شبهة المعطلة في مسألة الرؤية يعني رؤية الله تبارك وتعالى يعني يقولون اذا رأينا الله يلزم على القول باننا نرى الله ان الله يكون - 00:27:50

كما ان ترى هذا الكأس محددا تحيط به. قلنا لهم هذه السماوات انت ترونها. اليس كذلك؟ السماوات الان انت تراها ترى شيء عالم من العجب من السعة. وهذا الذي تراه لا يأتي واحد بالمليار من السماوات. والله - 00:28:10

المثل الاعلى ومع ذلك انت لا تحيط بالسموات فالله تبارك وتعالى اعظم من ذلك. وهؤلاء الناس لما شبهوا لها احتاجوا الى التعطيل. نعم. والحقيقة ان يعني المعتزلة يعني كانت تضحك من الاشاعرة. يعني ضحكوا ويتهمون بهم يتندرون عليهم. يقولون انهم يثبتون يعني العلو - 00:28:30

ها ولكن لا يثبتون يعني الرؤية ولا يثبتون العلو. يثبتون الرؤية ولا يثبتون العلو. فكان المعتزلة يضحكون الاشاعرا بهذا. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لهم يعني الاشاعرة خير منكم خير من المعتزلة. كان لهم - 00:29:00

في في نشر العلم وكذلك في الجهاد في سبيل الله وفي على الدين يعني لهم يعني قدم احسن منكم هذا لا شك انه خطأ. لا شك انه خطأ. نعم. ويقولون ان الایمان قول وعمل ومعرفة. يزيد. ومعرفة يعني - 00:29:20

يعني ان شئت اقول ان الایمان قول وعمل واعتقادها او قول وعمل كل هذا صحيح يدل على يعني المعرفة للاعتقاد قول وعمل. لأن الاعتقاد عمل بلا شك. او تقول الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:29:40

اليوم الآخر وبالقدر خيره وشره هذا كذلك. هذا يعني اجزاءه وهذا في حقيقته قول وعمل هذا في حقيقته. نعم. يعني من المقالات المحدثة. الموجودة في بعض شروح كتب الحديث المتأخرة - 00:30:00

ادخال بعض المسائل الكلامية في شروح الحديث. وهذا الحقيقة من الخطأ. يعني الخطأ البين يعني بعضهم تجده اذا اراد ان يفسر امام ما هو؟ او العمل ما هو؟ من الایمان؟ فيقول ان العمل شرط كمال. وبعضهم يقول هو شرط - 00:30:20

صحة وهذه الكلمات كلها خطأ. لا يجوز اطلاقها. والسبب ان الشرط خارج الماهية. فهذا معناه ان الایمان خارج من العمل. فانت اخرجت بطريقتك هذه العمل الذي اجمع السلف على دخوله في مسمى الایمان. وبينوا - 00:30:40

بها المرجنة آ الصواب في التعبير ان نقول العمل ركن في الایمان او نقول العمل من الایمان. نعم. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ومن كثرت طاعاته ازيد ايمانا ممن هو دونه - 00:31:00

الطاعة ويقولون ان احدا من اهل التوحيد يعني على كل حال يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يعني يزيد بالطاعة هذا يعني ما قال احد من السلف بخلافه لكن كلمة ينقص من معصية يعني قد نقل عن بعض يعني آ يعني نقل رواية عن مالك ولا الرواية الثانية يوافق فيها - 00:31:20

سلف رحمة الله في النصان بالمعصية والا يعني زيادة الایمان بالطاعة ونقصه في هذا ظاهر وهو معنى النصوص الشرعية. ولهذا قال المصنف ومن كثرت طاعته ازيد ايمانا ممن هو دونه - 00:31:40

في الطاعة والایمان يتتجزأ. ولا احد في ذلك كثيرة جدا. في تجزأ الایمان. الایمان ليس شيء واحدا. متجزئ هو الایمان. ولهذا قال يزيد ايمانا مع ايمانه. هذا جزء وهذا جزء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الترمذى اذا زنا العبد ارتفع الایمان منه يعني - 00:32:00

حتى يكون على رأسه كالظللة. هذا باق فيه اصل الایمان. ولكن الزيادة هنا ارتفعت. الزيادة التي يدوب وهذا شيء يحسه الانسان اذا

اذنب فانه خرج من الدين؟ الجواب لا. لانه يقدر اذا اذن يروح يصلى ويأتي. الدين موجود. يستطيع ان يتوضأ ويصلى - 00:32:20
الله تبارك وتعالى. ولكن هذه الزيادة تدل عليها الظلمة ظلمة المعصية في القلب. فاذا كانت المعصية يعني كانت هذه المعصية قبيحة
كلاما كانت اقبح كلما كانت الظلمة اعظم. فهذا معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تاب فاذا هو نزع وتاب - 00:32:40
رجع اليه الایمان نعم. ويقولون ان احدا من اهل التوحيد ومن يصلى الى قبلة المسلمين لو ارتكب ذنبا او ذنوبا كثيرة صغائر او كبائر
مع الاقامة على التوحيد لله. والاقرار بما التزمه وقبله عن الله - 00:33:00

فانه لا يكفر به يعني لا يكفر به يعني بالذنب. يعني كشأن اهل البدع الذين كفروا المسلمين بمجرد الذنب او بمجرد الكبيرة. واختلفوا
فيها بينهم. هل هو كافر مطلقا؟ مع اتفاقهم على انه خالد في النار. كلهم يتتفقون على - 00:33:20
انا وخالف الله لكن منهم من يقول هو في منزلة بين المزلتين بنى الایمان والكفر فلا نعامله معاملة المسلمين ولا نعامله معاملة الكفار
او قالوا خوارج وبعض المعتزلة والجهمية قالوا باهه كافر مطلقا خالد مخلد في النار. نسأل الله العافية. وهذه - 00:33:40
هي العلة التي تقرأونها في تاريخ الاسلام في استباحة بعض الناس دماء المسلمين واعراضهم خارجة من هذا القول المتعفن القبيح.
فقد قال لي رجل منهم لما قلنا له هذا الكلام قال انت - 00:34:00

تريد ان تدخل كل الناس الجنة. قلت له وانت ت يريد ان تدخل كل الناس النار. احسن انا ام انت؟ رحمة للخلق خلهم يدخلون الجنة.
حلاك ولا حلال ابوك خلهم يدخلون الجنة. يضرك انت؟ دعهم يدخلون الجنة. انت - 00:34:20

مسؤول عن الجنة ولا تأجده ولا تبيها ما يجوز للانسان حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم شف في رحمته في تفاصيل ذلك لما جاءه
الذى زنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه بفعله اربع مرات. ثم قال لعلك غمزت. لعلك غمزت - 00:34:40
لعلك ثم ذكر الفاظ ما نذكرها الان. كله يبي رحمة لهذا الانسان. مع انه مأجور لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر كما روى البخاري في
التاريخ وغيره الحدود كفارات لاهلها كفارة له. لكن لعله يحصل له التكفير في غير القتل. استغفر الله - 00:35:00
عز وجل وتوضأ كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل في الصحيح ان يتوضأ ويصلى مع الناس. وقال جاءه رجل سرق قال
له ما خالك سرقت. كما في الصحيح. حتى ان الصحابة فهموا عنه هذه الرحمة التي يعامل بها العصاة. فجاء رجل الى عمر -
00:35:20

امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وقال يا امير المؤمنين اني سرقت فطهرني. قال ما اخالك سرقت؟ نفس كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم. قال يا امير المؤمنين قد سرقت قال له ما خالك سرقت؟ ورفع صوته علي قال يا امير المؤمنين بل سرقت بيفصل له قصة
سرقته - 00:35:40

فانتهر بصوته العالي. قال له ما اخالك سرقت؟ قل ما سرقت. شف يلقنه قال قل ما سرقت فخاف الرجل خاف انه يطقه يضربه. قال
له ما سرقت؟ والرجل يرتعد. قال اذهب - 00:36:00

اخروه اخرجوه. فرضي الله عنهم الصحابة رضي الله عنهم كان هذا منهجم. ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله في جميع المذاهب
الاربعة في حد السرقة قالوا رحمهم الله ويندب تلقين المسقط للحد. الفقهاء فهموا هذه الميزة. من اصحاب المذاهب - 00:36:20
رحمة الله عليهم جميعا من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة قالوا ويندب تلقين المسقط للحد للقاضي انه ان يلقنه يقول لا
غدي كنت كذا غدي كنت ان كانه ما يعني ما فهم يسوبي به سواه عمر رضي الله عنه ينفضه نبض حتى - 00:36:40
فلعله يتوب حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بعد ان اقيم عليه حد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس
كلمة خفية قيل ما ما قال يعني قيل لي انا - 00:37:00

قال هلا تركتموه يتوب؟ حتى بعد ان اقيم عليه الحد فيه. سربوه خلوه يا غدي الله يفتح عليه ويهديه. ان شاء الله. فهذه الدين الله
تبارك وتعالى رحمة للخلق. والرب تبارك وتعالى لما قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة ها
- 00:37:10

ها انما انا رحمة كما روى ابن جرير وغيره وجاء هذا من عدة وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فانه لا يكفر به ويرجون له

والمفقرة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واختلقو في متعمد ترك الصلاة يا شيخ متعمدي - 00:37:30

نعم. ايه. ايضا انا ما اشوف ان هالياء ذي يعني يعني لا ان هنا متعمد ترك الصلاة المفروض حتى يذهب وقتها من غير اذن فكفره جماعة. هذا يدل على انه فرد لكن قد يريد جنس يعني هنا - 00:37:50

على كل حال هذى يعني حذفت النون لاجل الاظافه نعم. واختلقو في متعمدي ترك الصلاة المفروضة حتى يذهب وقتها من غير عذر فكفره جماعة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة - 00:38:10

وقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر. ومن ترك الصلاة فقد برئت منه ذمة الله. هو يلاحظ انه المصنف رحمة الله قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة يعني ذكر الحديث الذي يعني ذهب اليه بعض السلف - 00:38:30

او كثير من السلف واختاره الامام احمد رحمة الله واسحاق وهو من المفردات عندنا في المذهب. اما الائمة الثلاثة فقالوا ان تارك الصلاة لا يخرج من الدين. ويعني يجب ان ننتبه الى امور يعني ان هذه المسألة - 00:38:50

عندنا حتى في المذهب يعني لا يعتبر الترك فيها على الصحيح من المذهب لا يعتبر الترك فيها الترك الجزئي وانما الترك الكلي. هذا انسان لا يصلي لا جمع ولا جماعات. لا يصلي في بيته ولا في مسجد ولا في - 00:39:10

في مكتب ولا شيء لا يصلي مطلقا. المشهور من المذهب عندنا هو هذا. والا عندنا قول ثانى في المذهب انه لو ترك وفعل يخرج من الملة. والقول الثالث في المذهب لو تركوها صلاة واحدة. وقد جاء هذا عند ابي داود من ترك صلاة واحدة فقد كفر - 00:39:30

ان كان هذا الاشيه ارساله ليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني وصل لكن هذه ثلاثة اقوال في مذهب احمد و انما يعني شدد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لانه وش معك من الاسلام؟ من الهوية غير هذا؟ قد تكون انت مريض - 00:39:50

فلا تصوم اليك؟ وقد تكون غير ذا مال فلا تزكي. ولا يجب عليك الحج وش بقي عليك من اركان الاسلام؟ انت تركت الاركان كلها عذرك الله عز وجل بفقرك ومرضك عن الثلاثة ثلات الاركان وش بقي عليك منها؟ ما بقي لك الا الصلاة هوية فلك - 00:40:10
صلة بينك وبين الله تبارك وتعالى. فالى اجل ذلك هذا الذي سيترك الصلاة لا خير فيه. ومنها هنا ذهب الامام احمد رحمة الله الى انه يكفر بالكلية. نعم. وقوله هنا من ترك الصلاة فقد كفر هذا معنى الحديث. وهكذا قوله من ترك الصلاة فقد برئت منه ذمة الله - 00:40:30

هو ايضا معنى حديث اخر وكلاهما حديث حسن نعم وتأول جماعة منهم انه يريد بذلك من تركها جاحدا لها كما قال يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله ترك جحود - 00:40:50

يعني هنا انا عندي في نسخة ترك جحود الكفر هو المحقق هنا قال يعني كلمة الكفر يعني ما لها معنى يقول معناها غامض فهو بظاهر يعني الاولى دائما انه الكلمة تثبت ثم بعد ذلك حط تعليقك انت في الحاشية هذا احسن يعني دائما في تحقيق الكتب - 00:41:10

قال هنا يعني تأملوا كلامه هنا قال اذا المعنى بدونها واضح جليلا وقد قال لا. نقل كلام الصابوني لان الصابوني فيه يعني اخذ كثير من هذه هذه العقيدة. قال ولم يكن يعني في قصة يوسف اي يوسف تلبس بكفر فارقه. ولا - 00:41:30

لكن تركه جاحدا له. جاحدا لاي شيء؟ الكفر. للكفر. اذا صار هذه هي عبارة المصنف. الظاهر هذا ها؟ هو هو يقول هنا ولكن تركه جاهدا له. هنا هو الان جاء بكلام الصابوني ليحتاج به على ترك الكلمة. والحقيقة انه - 00:41:50

يدل على الكلمة نفسها. فهذا يعني على كل حال المعنى ظاهر لكن الامام احمد رحمة الله يعني اخذ بظاهر القرآن كما قال قال الرب جل وعلا فان تابوا واقموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. والثانية قال فاخواونكم في الدين - 00:42:12

فمن ترك الصلاة ما نحلي سبيله يا شيخ. وايضا ليس اخا لنا في الدين كما دلت عليه الاية. اذا كان ليس اخا لك في الدين صار وش يصير؟ اقول لك في غير الدين. ولا جدار في الحقيقة القول به يعني قول متين لكن ينبغي للمسلمين - 00:42:32

ولا سيما القضاة اذا جاءتهم مثل هذه القضايا الا يستعجلوا في فسخ النكاح. لماذا ما يستأجرون فسخ النكاح مجرد بس انه ما يصلى وراحت شكته احيانا تكون تدلس على القاضي فيه. ربما صلى وترك. صار حتى - 00:42:52

قال المذهب على الصحيح من الصحيح لا يكفو. ثم افتح له باب خط الرجعة. بدل ما نمسك الناس ونذبحهم. الشريعة ما جاءت تذبح

الخلق. رحمة للخلق. احبسه. عزي له عزه. انصحه قبل ذلك. وجهه. اعطاه - 00:43:12

ايش اسمه عمل يعني نوع من العقوبة خله. خله هو المسؤول يا شيخ عطاه عقوبة خله هو المسؤول عن فتح المسجد واغلاقه. خله المسؤول بصلة الفجر لحالها بس حتى يقوى ايمانه يصلب. خله هو اللي ينظف المسجد قبل الفجر. يفتح المكيفات يفتح الانوار الى اخره. علمه يا شيخ - 00:43:32

اما ان نأتي ونفسخ يعني هذا مباشرة مجرد الدعوة ما في شك ان هذا استرجاع. ولا سيما ان الائمة الثلاثة قالوا لانه ليس كفرا مخرجا من الدين بالكلية. فما دام فيها قول للائمة الثلاثة هذا شيء عظيم. يكون لك ممدودة. يكون لك انت - 00:43:52

ايها القاضي مندوح انك انت يعني يعني تترافق به ولعل الله عز وجل يفتح عليه وبهديه الى هذا لان هدم البيوت مشكلة يا شيخ ومر علينا قصة معاوية بالامس ولا لا؟ معاوية مع يعني ابن عباس في قصة الحكمين. شوف كيف رأي معاوية - 00:44:12

صار فيه خير اللي هو خليفة. صار فيه خير يا شيخ. لهذا الرجل التم رجلان من قريش هذه بنت عتبة ابن ربيعة. وايضا عقيل ابن ابي طالب لو يقال في التاريخ عقيل طلق بنت عتبة. زينة ولا شينة ذي؟ ها؟ ناس من وجهاء - 00:44:32

قرיש و المسلمين وصالحهم. يعني وضعها ليس اجود من عكسه نعم. وقال كثير من منهم ان الائمه قول وعمل والاسلام فعل ما فرض على الانسان ان يفعله. هنا بدأ المصنف رحمة الله يتكلم على مسألة الائمه - 00:44:52

هذا ان يبين في الاول يعني ان كما بين في الاول ان الامام قول وعمل ذكر يعني الفرق بين الاسلام والائمه ما الفرق بينهما؟ فذكرها هنا ثلاثة اقوال الان. يعني القول الاول حسن ان المصنف بدأ به لان هذا هو الصحيح. من هذه - 00:45:12

الاقوال فقال رحمة الله وقال كثير منهم ان الائمه قول وعمل والاسلام فعل ما فرض على الانسان ان يفعله اذا ذكر كل اسم على حدته مضموما الى الاخر فقيل المؤمنون وال المسلمين جمیعا او مفردین نقف - 00:45:32

عليها ثقيلة المؤمنون وال المسلمين. هذه حتى يتبين المعنى لانها كان ينبغي ان يضع فاصله يعني هنا حتى تتضح الكلمة ظبط الكلمة. فقيل المؤمنون وال المسلمين جمیعا. اذا ذكر كل اسم منها. فقيل المؤمنون المسلمين. ماذا - 00:45:52

جمیعا او مفردین او مفردین. ها يعني مجتمعين اللي هو اسم الائمه. والاسلام او مفردین انفرد اسم الائمه وانفرد اسم الاسلام. نعم. اريد واحد هذا الان بدأ يفسر لك المجتمعين والمفردین - 00:46:12

هذا اذا نضع فاصله على مفرديه بهذا تكون الكلمة واضحة ان شاء الله. نعم. اريد واحدهما معنى لم يرد بالاخر هذه الجملة الاولى اذا كان مجتمعين خلصنا من المجتمعين طيب فاصلة وبعدها وان ذكر احد الاسمين شمل - 00:46:32

الكل وعهم احسنت. شمل الكل وعهم. وهذا احسن ما قيل في الفرق بين الاسلام والائمه. وهذا معنى قول من قال من من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية انها اذا اجتمعا الاسلام والائمه اذا اجتمعا افترقا اذا افترقا - 00:46:52

فاما رأيت نصا في كتاب الله تبارك وتعالى فيه ذكر الائمه فالاسلام يدخل معه. الظاهر هذا اذا رأيت العكس ها فيبظده انظروا الى قول الله تبارك وتعالى الذي قرأتاه قبل قليل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكال - 00:47:12

من الله. هذا ايمان واسلام. ها؟ ايمان اسلام. وهكذا النصوص الاخرى. نعم. وكثير منهم قالوا الاسلام والائمه واحد. فقال الله عز وجل ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فلو - 00:47:32

ان الائمه غيره لم يقبل. وقال يعني والذي بعده توسع شيخ الاسلام رحمة الله. حتى لا نطيل فيه. يعني لان له ادلة على كل حال والثاني ايضا له ادلة الصواب كما ذكرنا سابقا. شيخ الاسلام له كلام طويل في هذا نعم. الائمه نعم - 00:47:52

فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين هذا دليل على انهم انهم انه يختلف في شيء انه انه واحد. نعم. ومنهم من ذهب الى ان الاسلام مختص بالاستسلام لله والخضوع له والانقياد لحكمه يعني ومنهم من - 00:48:12

ذهب الى ان الاسلام مختص بالاستسلام يعني ارادوا بهذا يعني بالاسلام العبودية المطلقة لله تبارك وتعالى. ولاجل ذلك لاحظوا انه هنا اورد اية الاعراب ها يعني الدالة على ان مكان يعني معه العبودية المطلقة فانه يسمى يعني تسليما تماما - 00:48:32

هذا هو سبب ايراد اية الاعراب هذه نعم. ومنهم من ذهب الى ان الاسلام مختص بالاستسلام والخضوع بالاستسلام والخضوع له

والانقياد لحكمه فيما هو مؤمن به كما قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن - [00:48:52](#)

قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم وقال يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان. وهذا ايضا دليل لمن قالهما واحد. نعم. ويقولون ان الله - [00:49:12](#)

على كل حال المسألة هذه يعني تفريق هذا يعني في الاقوال هذه وقيل غير هذه الاقوال. لكن هذه الاقوال كلها يعني ليس من من مسائل الاعتقاد يعني من اصوله انما مسألة ما لها ثمرة كبيرة يعني عملية كثيرة انا نعم - [00:49:32](#)

يقولون ان الله يخرج من النار قوما من اهل التوحيد بشفاعة الشافعيين وبرحمته. نعم. وان الشفاعة حق وان الحوض حق. والميزان حق والحساب حق. ولا يقطعون على احد من اهل الملة انه من اهل الجنة او اهل - [00:49:52](#)

انه من اهل النار لان علم ذلك مغيب عنهم لا يدركون على ماذا يموتون. نعم. اعلى الاسلام ام على الكفر بل ولا يقطعون على احد من اهل الملة يعني على وجه التعيين الان سبأني بالمصنف رحمة الله يعني بعارات يفرق بها بين - [00:50:12](#)

التعيين والتوصيف او العين والوصف. فقال ولا يقطعون على احد من اهل الملة انه من اهل الجنة او انه من اهل النار ان علم ذلك مغيب عنه. لماذا؟ لانه لا يدركون. متى يموتون؟ او عفوا على ماذا يموتون؟ يموتون على - [00:50:32](#)

الاسلام ولا على كفر ما يدرى نعم ولكن يقولون ان من مات على الاسلام مجتنبا للكبائر الاهواء وهذه المسألة الثانية. هذا هو يعني الشهادة بالوصف. وها هنا مسألة يعني ذكرها بعض اهل - [00:50:52](#)

العلم يعني في من اجمعـت الـامةـ كـلمـةـ وـاحـدـةـ عـلـىـ التـرـضـيـ عـنـهـ كـالـشـافـعـيـ وـاحـمـدـ مـثـلـاـ وـالـائـمـةـ الـارـبـعـةـ مـثـلـاـ اـذـاـ شـهـدـوـاـ لـهـمـ بـالـايـمانـ وـالـاسـلـامـ اـلـىـ اـخـرـهـ. هلـ يـشـهـدـ لـهـ وـلـاـ مـاـ يـشـهـدـ؟ وـمـاتـ عـلـىـ ذـكـرـ. فـبـعـضـ مـتـأـخـرـيـ اـهـلـ السـنـةـ - [00:51:12](#)

سنة؟ قالوا نعم يمكن ان نشهد لذلك. لماذا؟ ها احسنت لحديث النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله. لما قالوا وجبت قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت. هذا يعني - [00:51:32](#)

دل على ان انه قد يشهد لانسان اذا مات على شيء واجمع الناس كانت كلمتهم في الثناء عليه كذلك. وايضا لان اجماع الامة حجة اذا اجمعـت الـامةـ عـلـىـ كـذـاـ اوـ لـاـ يـجـوزـ كـذـاـ اوـ لـاـ يـصـحـ كـذـاـ خـلـاـصـ هـذـاـ مـحـلـ اـجـمـاعـ كـمـاـ قـالـ الشـافـعـيـ فـيـ - [00:51:52](#)

رحمـهـ اللهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ نـعـمـ وـلـكـنـ يـقـولـونـ اـنـ مـاتـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ مجـتنـبـاـ لـكـبـائـرـ الـاهـوـاءـ وـالـاثـامـ فـهـوـ مـنـ اـهـلـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـلـمـ يـذـكـرـ عـنـهـ ذـنـبـاـ ثـمـ قـالـ اـوـلـئـكـ خـيـرـ - [00:52:12](#)

الـبرـيةـ اوـلـئـكـ هـمـ خـيـرـ الـبـرـيةـ. جـزاـؤـهـمـ عـنـدـ رـبـهـمـ جـنـاتـ عـدـنـ. وـمـنـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ سـلـمـ بـعـينـهـ بـاـنـهـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ مـسـائـلـ الشـهـادـةـ. الـذـيـنـ شـهـدـ لـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـيـانـهـمـ اـنـهـمـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ - [00:52:32](#)

من ذلك شهادته لاهل بدر وايضا شهادته لاهل بيعة الرضوان هذا في الجنس ذلك لمن صحبه كما قال الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات الى اخره. طيب ومن الافراد عكاشه ابن محسن انه يدخل الجنة - [00:52:52](#)

ونعم وثبتت ابن قيس ابن شماس. خديجة. رضي الله عنه. خديجة. ها امهات المؤمنين قد جاء هذا في حديث سلمان وغيره. الحسن الحسين ها عبد العشرة العشرة - [00:53:22](#)

القسم الاول الى غير العين ها؟ ها؟ ما اسمع. ها ابو الدرداء ما ادرى والله. لا ادرى. ها؟ بلال. يعني في التنصيص. بلال ايضا سمعتوا صوت او دفن عليك في الجنة. نعم - [00:53:42](#)

ورقة ايضا احسنت جزاك الله خير. نعم. ومن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه بانه من اهل الجنة صح له ذلك عنه فانهم يشهدون له بذلك اتبعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقا لقوله - [00:54:02](#)

ويقولون ان عذاب القبر حق يعذب الله من استحقه ان شاء وان شاء عفا عنه. لقوله تعالى النار عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وين؟ اذا اذا كان ويوم تقوم الساعة - [00:54:22](#)

هذا خبر اخر غير الاول. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. خلاص انتهى الخبر الاول. والذي بعده ويوم تقوم الساعة هذا يدل على انه

كيف يعرضون عليها غدوة وعشية؟ ها؟ هذا في القبر لابد ان يكون في القبر لانه في الدنيا ليسوا كذلك. وفي - 00:54:42 في القبر ما احد قال بهذا؟ هات لي واحد من العلماء ومن السلف قال انهم يعرضون غدوة وعشيا اللي هو في القبر فقط. يعرضون عليها غدوة وعشيا قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا هذا النار يعرضون عليها غدوة وعشيا في القبر. ويوم تقوم الساعة ادخل او ادخلوا ال فرعون - 00:55:02

اشد العذاب. القراءة الثانية اشد العذاب. اذا فيه عذاب قبله. فيه عذاب قبله الذي هو في القبر. نعم فاثبت لهم ما بقيت الدنيا عذابا بالغدو والعشي دون ما بينهما. صحيح؟ حتى اذا قامت القيامة عذبوا اشد العذاب بلا - 00:55:22

عنهم كما كان في الدنيا. نعم. وقال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. يعني قبل فناء الدنيا لقوله تعالى بعد ذلك ونحشره يوم القيامة اعمى هل يعني هل العمى هنا عمى البصر ولا البصيرة - 00:55:42

ها هل هو يحشر يوم القيامة اعمى ولا المراد عمل بصيرة لها بكل القولين قال السلف هذا وهذا ولو قيل بانهما اثنان يعني على حالين يحشر اعمال ثم بعد ذلك يبصر لانها جاءت يعني الایات فانهم يبصرون اشياء - 00:56:02

هذا صحيح. والایة محتملة لهذا وهذا. نعم والله اعلم نعم. بين ان المعيشة الضنكى قبل يوم القيامة وفي عاينتنا اليهود والنصارى وال MSR كين في العيش الرغد والرفاهة في المعيشة ما يعلم به انه لم يرد به كلها صحيحة - 00:56:32

ولا لا؟ والرفاهة نعم عندنا في نسخة الرفاهية المعنى واحد نعم في المعيشة في المعيشة ما يعلم به انه لم يرد به ضيق الرزق في الحياة الدنيا. لوجودنا مشركين في سعة من ارزاقهم. وان - 00:56:52

انما كانت من عندي لوجودنا. وفي النسخة الثانية لوجودي ما لها معنى. هذه النون ذي والياء ذي كلها ما لها معنى بل غير مستقيمة العبارة لوجود مشركين في سعة من ارزاقهم هذا هو الصحيح - 00:57:12

عندكم يا ما شاء الله فيها تحقيق ذي؟ ايه طيب على في الحال هي جيدة لوجود مشركين في سعة من ارزاقهم وانما اراد به بعد الموت قبل الحشر هذا العبارة مستقيمة بها - 00:57:32

ويؤمنون بمسألة منكر ونكير على ما ثبت به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:57:52

وما ورد تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر احوالى القبر يعني ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة في حديث البرأ الذي في السنن والمسند قال في اخره فيسأل او قال فيقعدانه فيقولان له - 00:58:12

الى اخر الحديث هذا مقصود المصنف لانا نقف على هذا نكمل ان شاء الله بعد الدرس هنا ام هناك؟ هناك ها ان شاء الله كم ستة وثلاثين ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان - 00:58:32